

: [1WD]Comment

المصدر السياسي

نشرة يومية مترجمة عن الصحف الاسرائيلية تصدر عن:
"المصدر" عطا القيمري - القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367
www.almasdarnews.com e-mail: almasdar@palnet.com



العدد 5497

الخميس 5/تشرين أول/2006

المصدر السياسي

: [2WD]Comment

0 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

يديعوبه أحروبوه:

- بوش: محظور على اسرائيل التنازل عن هضبة الجولان.. بوش مع الجولان.
- لقاء في ظلمة الليل في قصر الملك عبدالله.
- تقرير سري عن لقاء الرئيس الامريكى مع زعماء اوروبيين.
- اولمرت يهدد باقالة بينس.
- تعليمات فتح النار: بداية دعوة الامم المتحدة وبعد ذلك فقط اطلاق النار.
- كونداليزا ضغطت: حكومة بدون حماس.
- شركة باز وقعت مع حكومة حماس.
- جيش حماس.
- رئيس الاركان يقصي اللواء رون طال - هكذا يحصل اللواء "سياسي".
- قيلت للعمل في وزارة العدل، رغم أن المخابرات صنفتها "خطرا أمنيا".
- السفير الاسرائيلي في واشنطن: سلاي مريدور.
- يوسي بيلد في الطريق الى الليكود.

معاريف:

- حلوتس يقصي اللواء رون طال، في أعقاب انتقاداته الحادة في "معاريف" أمس.
- اولمرت يقول لبينس: انت تنشر أكاذيب.
- عاصفة في وزارة الخارجية: المستشار السياسي استقال.
- رايس طلبت، اولمرت اعطى.
- شبه اختطاف قرب موديعين.
- اهالي المخطوفين قبل ست سنوات: "بدأنا نفهم ما الذي به ابناونا".
- وزير الخارجية الروسي: وضع الجنود المخطوفين جيد.
- عدد الطلاب في العلمي: اسرائيل في اسفل السلم.

هآرتس:

- رئيس الوزراء يقول لرايس: سنفتح المعابر لتعزيز عباس.
- هنغي: التهمة ضد باطلة، فالتعيينات السياسية أمر عادي.
- اولمرت يعد رايس: سنفتح المعابر لتعزيز ابو مازن.
- مندوبو الرباعية يقولون لبييرتس: اغلاق معبر رفح يضع قيد الشك استمرار عمل المراقبين.
- حلوتس يقيل اللواء رون طال الذي دعا الى استقالة اولمرت.
- الشرطي الذي قتل الفلسطيني في يافا: سحبت السلاح دون سبب.
- لماذا صحا اللواء متأخرا.
- تعليمات جديدة: اطلاق نار فوري في حالة تسلل في الشمال.

* * *

المصدر السياسي

:[3WD]Comment

الخميس 2006/10/5

قسم الأخبار

ترجمة "المصدر" عطا القيمري - القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

الخبر الرئيس - أمريكا/سوريا - يديعوت - من ايتمار آخنز وآخرين:

بوش: محظور على اسرائيل التنازل عن هضبة الجولان../بوش مع الجولان../

"لا جدوى من الحدث مع السوريين الآن عن انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان. ليس هذا هو الوقت"، قال قبل بضعة ايام الرئيس الامريكى جورج بوش في حديث مع زعماء اوروبيين.

تقرير سري عن مضمون حديث الرئيس بوش وصل الى القيادة السياسية العليا في القدس بل وطرح على طاولة رئيس الوزراء ايهود اولمرت. وبالتوازي نقل الامريكىون في الآونة الاخيرة رسائل متصلة الى اسرائيل في شأن امكانية استئناف المفاوضات مع السوريين.

في احاديث مع زعماء اوروبيين تحدث بوش بشدة ضد الرئيس بشار الاسد وقال انه يؤدي دورا "غير مجد وغير ايجابي". وقال الرئيس الامريكى: "مزحة هي الظن بان الاسد يمكنه أن يساهم في الاستقرار في لبنان. وهو يعرف جيدا جدا ما ينبغي له أن يعمل كي يؤدي دورا ايجابيا". وعرضت الولايات المتحدة على السوريين بعض الشروط لاستئناف الحوار معهم: التعاون الكامل في التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري، وقف الدعم للارهاب والمساعدة لمحافل المقاومة في العراق ومنع نقل السلاح لحزب الله.

وتضغط الولايات المتحدة على الدول الاوروبية لاداء دور أكثر أهمية في فرض الحظر على نقل السلاح لحزب الله عبر الحدود مع سوريا. معظم الدول الاوروبية تمتنع عن تدخل ذي مغزى في فرض الحظر وتعتقد أنه لا ينبغي اغلاق الحدود الا بالتعاون مع السوريين.

وعلمت مصادر سياسية في القدس بأن الامريكىين حذروا الاوروبيين من أنهم اذا لم يتبنوا خطأ حازما في هذه الموضوع ويفرضوا آلية حظر على الحدود بين لبنان وسوريا - فان اسرائيل كقيلة بان تحاول ان تعرقل بنفسها ارساليات السلاح من سوريا الى حزب الله. وأوضح الامريكىون بأن "الاسرائيليين لا يمكنهم الجلوس مكتوفي الايدي".

وتضيف مراسلتنا في واشنطن اورلي ازولاي بانه في الاشهر الاخيرة سمع كبار المسؤولين الاسرائيليين من الرئيس بوش عددا من المواقف السلبية بالنسبة لتصريحات الاسد عن استعداده للتوصل الى تسوية سياسية. وفهم محادثون اسرائيليون واوروبيون مع الرئيس الامريكى بأن الولايات المتحدة لن تنظر بعين الايجاب الى فتح حوار بين اسرائيل وسوريا طالما ان دمشق لا تفي بتعهداتها تجاه الولايات المتحدة.

وقبل شهر كان يخيل انه يلوح انفراج في العلاقات الامريكىة - السورية بعد أن نجحت الحكومة في دمشق في احباط عملية كان ترمي الى المس بالسفارة الامريكىة في العاصمة السورية. ونقلت وزيرة الخارجية كونداليزا رايس رسالة خاصة الى الاسد

تتضمن شكر الولايات المتحدة على عملية الاحباط الناجحة، ولكن سرعان ما تبين أن انخفاض حدة التوتر كان أنيا فقط.

السعودية - يديعوت - من شمعون شيفر:

لقاء في ظلمة الليل في قصر الملك عبدالله.. /

الزيارة السابعة لكونداليزا رايس الى منطقتنا، والتي تنتهي هذه الصباح، كفيلة بأن تُذكر كمحاولة هي الاكثر جدية من ادارة بوش لتشكيل ائتلاف للدول العربية المعتدلة الى جانب اسرائيل حيال محور الدول المتطرفة بقيادة ايران ومشاركة سوريا وحزب الله. لقد كشفت حرب لبنان الثانية الصدوع والتوترات في العالم العربي بين الدول السنية (كالمملكة السعودية، مصر والاردن وامارات الخليج)، وبين الدول الاسلامية الشيعية، والتي على رأسها بالطبع ايران.

وكان الامريكيون شركاء في سر التحسن في قناة الحوار السري بين اسرائيل والسعودية، والذي كشفت "يديعوت احرونوت" النقاب عنه قبل نحو اسبوعين. ومن شبه المؤكد أن يكون اولمرت ورايس قد تبادلوا أمس في اثناء لقائهما انطباعات عن اللقاء السري الذي عقد قبل عدة اسابيع بينه وبين مسؤول كبير في المملكة السعودية.

واطلعت محافل سياسية رفيعة المستوى في الاونة الاخيرة على تفاصيل تتعلق باللقاء ومضمونه. وكان للقاء السري لاولمرت عرابان - عبدالله ملك الاردن ورئيس الموساد منير دغان. وقد نقل اولمرت جوا قبل عدة اسابيع في ظلمة الليل في مروحية لسلاح الجو الى عمان. والى جانبه وصل الى القصر الملكي الاردني رئيس الموساد دغان، رئيس الطاقم يورام تروبوبيتش والسكرتير العسكري غادي شماتي. وهبطت حاشية رئيس الوزراء في المهبط في عمان حيث كان بانتظارهم الملك الاردني.

وعقد اللقاء مع المسؤول السعودي الكبير في اطار وليمة مسائية متأخرة في قصر الملك عبدالله استمرت لعدة ساعات. المسألة الأساس التي بحثها المشاركون كانت تتعلق بالتهديدات التي تفرضها ايران في محاولاتها للتزود بالسلاح النووي وبث الارهاب الشيعي في منطقتنا.

وفي اثناء الحديث توصل اولمرت ومضيفوه الى تفاهم يقضي بوجود استمرار التعاون الاستخباري السري للوقوف في وجه التهديدات الايرانية.

وحلل اولمرت الوضع في السلطة الفلسطينية مدعيا بانه طالما بقيت حكومة حماس تدير الامور لن يكون ممكنا التقدم والوصول الى انطلاقة في المفاوضات. وأعرب الملك الاردني عن موافقته. وكرر اولمرت معلنا بانه سيكون مستعدا للتوافق مع ابو مازن وتحرير أكثر من الف سجين فلسطيني. ومع ذلك فقد شدد بانه لن يقوم باي بادرة طيبة طالما كانت حكومة حماس تدير امور السلطة وطالما لم يحرر الجندي جلعاد شليت.

ويشار الى أنه في فترة ولاية منير دغان في رئاسة الموساد توثقت بشكل مثير للانتباه العلاقات بين اسرائيل ودول عربية في منطقتنا وعلى رأسها السعودية. دغان، كما أفادت مصادر أجنبية، درج على أن يُري الضيوف رفيعي المستوى الذين يصلون الى مكتبه في الموساد الهدايا الثمينة التي منحها له ملوك وحكام المنطقة - سيوف مزينة بالذهب والحجارة الكريمة.

ولم تُعرف الهدايا التي جرى تبادلها في اللقاء بين اولمرت والمسؤول السعودي الكبير، ولكن حسب محافل سياسية رفيعة المستوى، فقد عاد رئيس الوزراء الى البلاد فجرا وهو متشجع جدا من نتائج اللقاء.

يديعوت - من ايتمار آخنر وروني شكيد:

كونداليزا ضغطت: حكومة بدون حماس.. /

حاولت وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس أمس اقتناع رئيس الوزراء اولمرت بتخفيف الضغط عن السلطة الفلسطينية من خلال تحويل أموال مجمدة في اسرائيل وبإدارة طيبة بتحرير سجناء فلسطينيين.

ورفض اولمرت رفضا باتا تحرير سجناء فلسطينيين قبل اعادة جلعاد شلית الى اسرائيل مضيضا بان اسرائيل لن تحول مالا قبل تحرير شلית وقبل اقامة جهاز يراقب تحويل الاموال. وهذا الصباح يعرض وزير الدفاع عمير بيرتس الخطة للتخفيف على حركة الفلسطينيين في المعابر و "افكار بشأن مساعدة انسانية للمستشفيات، نقل أدوية وغيرها". حتى الان رفض الفلسطينيون تلقي مساعدة انسانية على حساب المبالغ التي يستحقونها وطالبوا بتلقي المال نقدا - وهو الطلب الذي رفضته اسرائيل خشية أن يتسرب المال الى حماس.

وطلبت رايس من اولمرت المساعدة في تعزيز ابو مازن وخلق جو أفضل مع الفلسطينيين وشجعت على عقد لقاء مع ابو مازن في أقرب وقت ممكن. فأجاب اولمرت: "انا مستعد لان اساعد ابو مازن في تطبيق خريطة الطريق وخلق محيط أفضل".

اقوال مشابهة قالتها رايس لابو مازن ايضا لدى لقائهما في وقت سابق في رام الله. وبدأ اللقاء بتحيةة "رمضان كريم" اطلقتها كونداليزا رايس بالعربية الى رئيس السلطة. وبعد التحيات كان الكثير من الاسئلة الصعبة والمطالب من ابو مازن للبدء في العمل على اقامة حكومة جديدة، بدون رجال حماس، حكومة تقبل بمطالب الاسرة الدولية وذلك من أجل الشروع بتحريك المفاوضات السياسية.

واستعد ابو مازن للتوبيخ الامريكي وقبل ساعات من ذلك أعلن أنه في غضون اسبوعين سيقرر مصير الحكومة وسيستخدم صلاحياته للاعلان عن انتخابات جديدة أو تعيين حكومة خبراء. وتعهد ابو مازن امام رايس بانه في هذه الفترة الزمنية سيشكل حكومة توافق على الشروط المطلوبة، قائلا: "انا افضل حكومة وحدة وطنية تقبل بمطالب

الاسرة الدولية. كل الامكانيات مفتوحة باستثناء امكانية واحدة - الحرب الاهلية"، قال ابو مازن في المؤتمر الصحفي مع رايس في رام الله.
في حماس رفضوا اقوال ابو مازن. ومسؤولون كبار في الحكومة الفلسطينية الحالية شددوا على أنه ليس لديهم اي نية لحل الحكومة وهي ستتولى مهامها في كل ولايتها التي انتخبت لها، حتى الانتخابات القادمة.
والى ذلك سجل أمس تصعيد آخر في القتال الفلسطيني الداخلي - تصفية اولى لتنشيط حماس بنار رجال فتح. إمام مسجد قرية حبله قبل قلقيليا صُفي أمس في ساعات الصباح الباكر بينما كان في طريقه الى المسجد لصلاة الفجر. الشيخ محمد عودة، 36، أب لاربعة اطفال كان معتقلا في الماضي على نشاط لحماس. كان وصل امس الى صلاة الفجر في مسجد القرية كعادته كل يوم. أربعة ملثمين انتظروه في سيارة لم تحمل لوحة تشخيص. اطلقوا النار عليه من مسافة قصيرة أربع رصاصات، ثلاثة من بندقية كلاشينكوف ورابعة من مسدس.

حماس - يديعوت - من اليكس فيشمان:

جيش حماس../

أقامت حركة حماس في قطاع غزة قوة عسكرية مسلحة ومدربة، تضم حتى الان نحو 7.500 مقاتل. ويشدد مصدر عسكري كبير بانه لا يدور الحديث عن قوات عصابات، بل عن قوة عسكرية منظمة، في اطر عسكرية معروفة مع خبرات مهنية: هناك وحدات لنار الصواريخ قصيرة المدى، وحدات للصواريخ بعيدة المدى، وحدات مضادة للدبابات، وحدات قناصة وغيرها.

وبتقدير محافل استخبارية، فانه اذا لم يتوقف تدفق الوسائل القتالية، الخبراء العسكريين والاموال للقطاع - فان القوة العسكرية لحماس ستصل الى نضج تنفيذي يتيح لها مواجهة ناجعة مع قوات الجيش الاسرائيلي منذ الصيف القريب القادم. كما يدور الحديث أيضا عن قدرة دفاعية حيال نشاطات الجيش الاسرائيلي في القطاع وكذا قدرة على مهاجمة البلدات داخل الخط الاخضر من خلال صواريخ بعيدة المدى وعمليات برية لقوات تتسلل الى اسرائيل عبر انفاق.

تعاضم قوة جيش حماس محسوب ومخطط كجزء من خطة بعيدة المدى، كما تقول مصادر عسكرية. ومنذ تشكيل حكومة حماس لن يتوقف بناء القوة العسكرية حتى ولو ليوم واحد، لا بسبب المواجهات الداخلية ولا بسبب العمليات العسكرية الاسرائيلية. وتفرز حماس ميزانيات ثابتة لبناء القوة العسكرية - دون أي صلة بالوضع الاقتصادي في القطاع.

5 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

في اطار القدرة الدفاعية يمكن للمرء منذ الان أن يعثر في المدن ومخيمات اللاجئين في قطاع غزة على مخازن تجمع فيها الوسائل لوضع العبوات والعراقيل ضد قوات مدرعة من الجيش الاسرائيلي. كما توجد أدلة على ادخال صواريخ مضادة للدبابات متطورة يفترض أن تمس بسيارات قتالية ثقيلة من الجيش الاسرائيلي. وفي غزة تنتج في هذه الايام صواريخ قصيرة المدى مخصصة لضرب سيارات مدرعة. وتحاول حماس بذلك الغاء تفوق الجيش الاسرائيلي الذي تتحرك قواته بسيارات قتالية مدرعة.

بناء القدرة الهجومية لحماس يقوم على اساس انفاق تخرج من غزة الى داخل الخط الاخضر وعلى اساس سلاح صاروخي. وتوجد حماس في مرحلة جد متقدمة من انتاج مواد متفجرة صامدة، تسمح لها بجمع كميات كبيرة جدا من صواريخ القسام، مقابل المواد المتفجرة القائمة في السلطة والتي "تشيخ" وتفقد قدرتها في غضون وقت قصير نسبيا. كما أن حماس تجري تجارب على قسام من مرحلتين يتيح تمديد مدى الصواريخ ببضعة كيلو مترات اخرى. في قطاع غزة تجمع بشكل مرتب صواريخ جراد، التي تنتمي الى عائلة الكاتيوشا قصيرة المدى.

وعلى كل هذه المنظومة يسيطر جهاز مركب جدا يعنى بتهرب الوسائل القتالية الى القطاع من سيناء، بشراء الوسائل القتالية من الخارج، بتجنيد الاموال واقتناء المعرفة من خلال خبراء يصلون الى القطاع.

وفي اسرائيل يجدون صعوبة في التقدير الدقيق لكمية الانفاق لتهرب السلاح والمواد المتفجرة، العاملة اليوم في محور فيلادلفيا. والتقدير غير الدقيق يتحدث عن عشرات عديدة من الانفاق المتطورة، المشقوقة بشكل مهني، والمزودة بسكك وآليات تسير على دواليب تتيح النقل السريع للمعدات من الجانب المصري الى اراضي قطاع غزة.

وفي الشهر الاخير فقط، في قاطع من كيلو متر واحد فقط قرب الدهنية، اكتشف 12 نفقا. 6 منها اكتشفتها قوات الجيش الاسرائيلي المتواجدة في منطقة الدهنية، المصريون اكتشفوا 3 مداخل لانفاق، وسلاح الجو دمر من الجو 3 أنفاق اخرى. وحسب المصادر العسكرية فان هذه قطرة في بحر. فمحور فيلادلفيا حسب اقوالهم محروث بالانفاق، ونقل 5 طن من المواد المتفجرة ذات المواصفات في ليلة واحدة أصبح موضوع عادة. وبالتوازي تستخدم حماس جهاز استخبارات يجمع معلومات عن الجيش الاسرائيلي، عن طبيعة عمله والوسائل القتالية في حوزته.

ويشار الى أنه بالتوازي مع القوات النظامية لحماس، يعمل في غزة بضع مئات من رجال اللجان الشعبية ورجال الجهاد الاسلامي. وازافة الى كل هؤلاء يوجد في غزة بضعة الاف من المسلحين الاخرين الذين ينتمون الى الاجهزة القديمة للسلطة والكفيلين بالانضمام الى جيش حماس مع قدوم الوقت.

اسرائيل، حسب المصادر العسكرية، سيتعين عليها أن تقرر قريبا كيف تعتزم معالجة موضوع القوة العسكرية لحماس، الاخذة في التعاضم في القطاع.

6 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

الساحة الداخلية - معاريف - نداد ايال وآخرين:

اولمرت ويخ بينس: "نشر أقوال كاذبة"../

مواجهة حادة نشبت يوم أمس في اجتماع الحكومة في أعقاب المقابلة التي منحها وزير العلوم والثقافة، أوفير بينس لصحيفة "معاريف" عشية يوم الغفران. بينس في هذا اللقاء وجه انتقادات حادة على مجريات اتخاذ القرار لدى المستوى السياسي اثناء الحرب، وتحدث كذلك عن "اقوال لا فائدة منها" لدى أصحاب القرارات، وهاجم القرار الخاص بالعملية البرية في الايام الأخيرة من الحرب والتي كانت نتيجتها سقوط 33 من الجنود والضباط الاسرائيليين، ووصفها انها منذ البداية "لا فائدة منها مطلقا".

بدأت المواجهة في جلسة الحكومة بالاقوال الفظة التي وجهها اولمرت لبينس وذلك بعد الكلمات التي وجهها ايضا زميله في الحكومة الوزير زيف بويم. حيث وصف الأخير الاقوال التي صدرت عن وزير الثقافة بأنها "تصرفات آخر السياسيين في المعارضة"، وأضاف "لقد منحت لصحيفة اسرائيلية وثيقة من الوثائق المهمة والحساسة جدا، ومن ثم تحدثت بأشياء لم تكن صحيحة.. وذلك ربما لكي تُصحح ما جاء على لسانك وتوجه الى حد ما لجنة فينوغراد وتبعدها عن الحقيقة.. فهل تريد تحويلنا الى اشخاص آليين؟!". وأضاف الوزير بويم بأن أقوالك هي "للتجميل".

ورد الوزير بينس على بويم بأن اقواله التي منحها في المقابلة مشروعة وحقيقية ولم يذكر إلا الحقائق رغم ان هذه الامور التي تحدث عنها جادة وخطيرة، وفي جلسة الحكومة والمجلس الوزاري كما كانت مذكورة هناك بشكل رسمي. وهنا تدخل رئيس الوزراء اولمرت ثانية، الذي وجه سؤالاً ساخراً "الحديث يدور عن جلسات حكومية لم تحضرها؟". ورد الوزير بينس: "لقد حضرت جميع الجلسات"، وأجاب اولمرت مرة اخرى "اذا فأنا لا أذكر ما تتحدث عنه أنت".

وقد هاجم اولمرت في حديثه بصورة حادة الوزير بينس عندما وجه اليه كلاما مباشرا: "هذه المقابلة لا تتفق مع المسؤولية الجماعية التي أنت جزء منها كعضو في الحكومة وأنه يتوجب عليك لذلك أن تعيد حساباتك من جديد وتقيم ما قلته". أما بالنسبة لموضوع اتخاذ القرار السياسي لبدء العملية البرية بالتزامن مع الاعداد لقرار مجلس الأمن، فقد صرح رئيس الوزراء بحديث خاص وجهه الى الوزير بينس ايضا بأنه "نشر اقوالا كاذبة"، وأما بخصوص العملية تحديدا التي جاءت في نهاية الحرب، "إنه تصرف مسؤول وكان ضروريا مما يتوجب عليك أن تبرر هذه الاقوال عندنا برفضك وأن لا تهوّل الى وسائل الاعلام لكي تظهر نفسك بصورة جميلة أمام الرأي العام، وأن تقرر - وهذا حقك - باعتبارك شريكا في المسؤولية الجماعية كعضو في هذه الحكومة، فاذا كنت تريد ذلك، وما زلت في هذه الحكومة، فإني أخبرك منذ الآن بأنك عضو كامل في اتخاذ القرار وتنفيذه، ودون أي حالة شاذة تتحدث عنها، سواء كنت مؤيدا لها أو معارضا لها، فالحالة، وهنا هي القرار، هي التي تتحمل مسؤولية كل ما حدث وأنت جزء من هذه المسؤولية..

7 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

أنا اعتقد بأن هذه ليست إلا نتيجة لعدم الفهم لما يتوجب على عضو الحكومة ومسؤوليته التي تنبع من ذلك بما في ذلك الخطوات والقرارات".

وصرح الوزير بينس أمس لصحيفة "معاريف": "من حق الجمهور أن يعرف موقفه، وبصورة منظمة وصحيحة. ومن المشروع أيضا لأي وزير، على الرغم من المسؤولية المشتركة له كعضو في الحكومة، أن يظهر موقفه الخاصة وفي بعض الأحيان أن بعض هذه المواقف لا تظهر إلا بالتحدث عنها صراحة وإظهار الموقف الشخصي من خلال القرار الجماعي، وبهذا فإنه يشعر بالمسؤولية لإظهار موقفه الشخصي من الامور الهامة وأنه في اطار المسؤولية العامة أظهوره وكأنه جزء من لعبة اتخاذ القرار. عندي الكثير مما يمكن أن أقوله للجمهور، وكوزير للعلوم والثقافة أولا، وكعضو في هذه الحكومة ثانيا، أنه بعد كل شيء، هناك سؤال كبير بالنسبة لاحتمالات انتهاء الحرب كما تحدثت أنا عنها دون المعارك الأخيرة التي جرت في الايام الأخيرة أيضا، دون أن يدعوا في وزارة الخارجية، وايضا في مكتب رئيس الوزراء بأن القرارات كانت مهمة، وأؤكد أنه كان من الطبيعي والممكن الانتهاء الفوري من الحرب فور الاعلان عن صدور قرار مجلس الأمن".

المصدر السياسي

: [4WD]Comment

الخميس 2006/10/5

قسم الأفتتاحيات

ترجمة "المصدر" عطا القيمري - القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

8 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

لا لإسكات رون طال

بقلم: أسرة التحرير

العقيد المستقيل (من الجيش الاسرائيلي) يفتح رون طال، أثار فضيحة حول وضع الجيش الاسرائيلي وحول اسباب هذا الوضع المتردي، والذي ظهرت معاييرها المتردية في الحرب في لبنان. ولكنه، مع ذلك، لم يثر فضيحة بالمدى الأوسع والأعمق. الاسباب حول الوضع المتردي لدى الجيش الاسرائيلي لا تنحصر فقط بسبب الانفصال الذي أبعد الأنظار لبضعة اشهر فقط. ان الجيش الاسرائيلي انشغل في العديد من المهام التي ليس لها أي شبهة أو علاقة بالحرب في لبنان منذ الانتفاضة الاولى عام 1988، وأحد الاسباب التي أدت الى توقيع اتفاقات اوسلو على يدي اسحق رابين كان الفهم الواضح بأنه لا مجال لاستمرار هذا التدهور لأن استمرار محاربة الضعفاء ستؤدي في نهاية المطاف الى إضعاف القوي والقضاء على روحه القتالية ومن ثم على الجيش نفسه.

بصورة عامة يمكن القول أن كل من يؤدي وظيفة مهمة، سواء في الجيش أو في خدمة الدولة، فانه يقول ما في قلبه، فقط اذا كان هذا الذي يقوله يخدم سمعته وسيرته الذاتية الشخصية. والعقيد رون طال يغادر، ويترك الجيش قبل سنتين تقريبا من الموعد المحدد الذي خطط له. بما في ذلك عندما وجد المدعي العام العسكري، حيث صرح بالحقيقة حول تلقيه مبلغا من المال لقاء بيت أجره في عوفره، ويبدو أن المقابلة مع صحيفة "حباد" كمقدمة لسيرة ذاتية سياسية في اليمين، لم تكن صدفة، ومع ذلك، فان أقواله تستحق التفكير والفحص لا مجرد الاكتفاء بشجبها ومعارضتها.

عندما يقول رون طال أنه لم يكن صحيحا ومناسبا لقاء مهمة تنفيذ الانفصال من غزة على عاتق الجيش الاسرائيلي، حيث أن تلك المهمة سلبت الوقت والموارد والقدرات التي كان من الأفضل ان توظف في التدريبات والاستعداد للحرب، بذلك يمكن تفهم هذه الاقوال والتأسف لان اسرائيل لا تمتلك قوة من الشرطة بالحجم والقوة اللازمة لتنفيذ مثل تلك المهمة المعقدة مثل تنفيذ خطة الانطواء. وفقا لجميع البيانات المسبقة للتعديلات الديمقراطية، لم يكن من الصحيح اشغال جيش الشعب في مهمة اخلاء مواطنين مدنيين، وذلك لان ذراع التنفيذ لهذا الاخلاء المدني هو الشرطة، بل إن قلة عدد رجال الشرطة على مدار سنوات هو الذي أظهر الأمر على أنه غير ممكن.

لقد عارض رون خطة الانطواء عموما لاسباب ايدولوجية وأمنية، ومع ذلك فانه يبدو واضحا أن مسألة اخلاء حساسة وضرورية لنساء واولاد لا يتفق مع الايمان اللازم والقدرة على خوض حرب ضد عصابات (في لبنان).

الجيش الاسرائيلي لم يخرب في عملية الانفصال، لذلك فان انتقادات رون طال ليست بريئة تماما من الناحية السياسية، وليست صادقة مع الحقائق. فالانشغال بمهام شرطية التي القيت على عاتق الجيش لكي تتفق وتنسجم مع نظرية رون طال، والتي ترى

أن على اسرائيل أن تواصل سلطتها على كل أجزاء المناطق المحتلة، وأن لا تتنازل عن أي جزء من الوطن، ويؤمن بضرورة الدفاع عن مشروع الاستيطان واستخدام الدبابات في شوارع رام الله وبيت لحم لتقوم بسحق السيارات الخاصة لاطهار الوجود والقوة العسكرية في منطقة محتلة وخاضعة، وكذلك يؤمن بضرورة البحث والتفتيش في أغراض ومقتنيات الفلسطينيين على الحواجز، ومرافقة المستوطنين لقضاء احتياجاتهم، والفصل ما بين مستوطنين زعران وبين مواطنين فلسطينيين والقيام بعمليات اعتقال جماعية وعشوائية للمطلوبين من قبل جهاز الأمن العام لأهداف استخبارية، وذلك من خلال الدخول والاقترام شبه اليومي للبيوت ولحياة ملايين الفلسطينيين الذين يريدون ان يعيشوا حياتهم الخاصة، وأن الحرب الضروس للارهاب من داخل المناطق المحتلة. إن كل هذا الجنون، وهذه الهستيريا لتوجهات وعقلية الجيش، موجودة عميقا في هذه الفضيحة التي أثارها العقيد دون طال حول الجيش، لذلك من الجدير أن تؤخذ اقواله هذه بصورة جدية وتستدعي دراسة وفحصا جديا لها.

يديعوت - افتتاحية - 2006/10/5

حربهم

بقلم: ايتان هابر
رئيس ديوان رابين سابقا

الاجلبية العظمى من المواطنين اليهود في دولة اسرائيل، يتابعون بعدم اهتمام ما يحدث بعيدا عن تل ابيب بضع عشرات الكيلومترات، في قطاع غزة، فهناك بدأت تظهر العلامات الاولى لوقوع حرب أهلية ما بين حركتي فتح وحماس. وفي أفضل الحالات فان اليهود يهزون أكتافهم بلا اهتمام. وفي الحالة الأفضل منها، فحسب رأيهم، يقول لسان حالهم: ماذا يهمنا؟ فنحن وكأئنا نجلس في قاعة كبيرة، وأغلبتنا العظمى، وهذه حقيقة، تشعر بالسعادة، ومستعدون لأن نشجع الطرفين بالتصفيق الحاد جدا، الى الأمام يا حماس.. هيا يا فتح!.

إنه من غير الطبيعي أن يفكر الانسان على نحو مختلف هذه الايام، ولكن نحن ايضا، الاسرائيليون، سنعاني من حرب أهلية كهذه. لأنه اذا اندلعت حرب أهلية هناك، فاننا

10 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

سنقف لنواجه نظام عصابات، ولن يكون عندنا أي عنوان نخاطبه ونتحدث معه هناك بين الفلسطينيين، سواء بالخير أو الشر، ونحن لا بد أن نخلي المكان لحملة المسدسات والبنادق الذين يسيطرون هناك بقوة السلاح واطلاق الرصاص. فعصابات ارهاب هناك، بوجود فوضى كاملة، يرغبون "أن يظهروا جيدين" في أعين الفلسطينيين في غزة ومن ثم سيصلون الى اسرائيل للقيام بعمليات ارهابية، ومرة ثانية سندفع الثمن بدماء الاسرائيليين.

النظرة الاولى ورد الفعل الاول تقول لنا بأن لا نسرع ونهرول لنمد يد العون أو نمسح تلك الدموع التي تسيل من أعين المواطنين هناك، ولكن كل من يفحص في عمق القاموس يعرف، وسيعرف أنه في نهاية الأمر، فإننا نحن "الاسرائيليين سنأكلها".

سلسلة المتطوعين

دولة اسرائيل "خرجت عن السكة" في السنوات الأخيرة، وفي هذا الاطار تتقدم بتواضع عام بأفكار جديدة مثل توسيع الكنيست لتصبح 180 عضوا بدلا من 120 عضو، وذلك بدعوى أن هذا العدد بما فيه الوزراء لا يستطيع القيام بحجم الاعمال الكبيرة، لذلك لا مجال للتردد، وبخلاف الصورة الاعلامية هناك اعضاء كنيست كثيرين يعملون بمشقة، ولكن ما الفائدة من 180 عضو على غرارهم؟.

بحق وبجدية، يبدو لي أن اعضاء الكنيست ينقصهم الطاقم، المساعدون، لكي يقوموا باعداد "المواد" ويتيحون لهم الوقت للعمل في الامور الصغيرة. لا يوجد، كما يبدو، مساعدين برلمانيين بشكل كافٍ، على الأقل لبعض نواب الكنيست.

يوجد هنا اقتراح مأخوذ من البيت الابيض. في هذه المؤسسة المدنية الأكبر في العالم كانوا ينهجون ذات يوم، وربما حتى اليوم، نهج تجنيد مائة من المتطوعين الشباب اسبوعيا، وخصوصا في الصفوف الثانوية العليا. ووظيفتهم الأساسية هي قراءة 40 - 60 رسالة يتلقاها رئيس الولايات المتحدة شهريا، وتبويبها وتصنيفها حسب العناوين الصحيحة في الادارة للحصول على الردود. البيت الابيض يرد على كل من يتوجه اليه. وبهذه المناسبة فان الخريجين يتعلمون درسا في الديمقراطية "من الداخل" ويساعدون الدولة، والدولة توفر.

كيف قالوا في "استطلاع" هل هذه فكرة! فبدلا من اقتراح زيادة 60 عضو كنيست ورواتب و60 مكتب و60 سيارة وتوظيف 120 مساعد جديد.

مدينة للجوء

موضة جديدة جاءت الى هذه الدولة، قداماء، حيث لا نريد الحديث عن أبناء شرق أوروبا، يقفون في طوابير أمام السفارات المختلفة أملا في الحصول على جوازات سفر.

هناك من يقول أن منات الآلاف قد طلبوا جوازات سفر رومانية، بولندية، المانية وغيرها.
نعم، المانية أيضا.

الادعاء بالنسبة للمتوجهين بالطلبات يُسمع للوهلة الاولى منطقيا، بوجود جوازات
سفر اجنبية فانه يصبح أكثر سهولة التنقل بين الطرق الاوروبية، وكذلك في المطارات
الدولية.

ربما هكذا وربما لا. فلماذا يبدو لنا أنه، على الأقل، لقسم من حملة الجوازات
الاجنبية الجدد لا يقتنعون، وغير مؤمنين بعد بدولة اسرائيل، ويجهزون لانفسهم، مسبقا،
"مدينة لجوء". يا ليتنا جميعا نفهم ذلك ونقتنع به.

المصدر السياسي

[5WD]Comment

الخميس 2006/10/5

قسم التقارير والمقالات

ترجمة "المصدر" عطا القيمري - القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

هأرتس - مقال - 2006/10/5

صراع بين خاسرين

بقلم: داني روبنشتاين

محلل خبير للشؤون الفلسطينية

(المضمون: ليس بإمكان فتح وحماس أن تحسما الصراع فيما بينهما إلا

بالاتفاق، والمشكلة في غزة تكمن في الحصار الاسرائيلي الخائق - المصدر).

الدكتور علي الجرباوي، المحاضر في جامعة بيرزيت، كتب في رسالة علنية
موجهة لرئيس السلطة محمود عباس والى رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية والى
قيادتي حماس وفتح: "إذا كنتم تعتقدون أن أحد الطرفين سيخرج منتصرا من الصراع
الذي تخوضونه فأنتم مخطئون. ليس هناك منتصر في مثل هذه الصراعات، والجميع
يخرجون منها خاسرين!!".

من شبه المؤكد أن الجرباوي محق فيما يقوله. تناسب القوى بين الجانبين
الفلسطينيين المتناحرين الآن، شبه متكافئ تقريباً. الحركتان، فتح وحماس اللتان تملكان
جيوشاً خاصة في غزة، لا تستطيعان أن تتغلبا على بعضهما البعض. ومن الواضح للجميع
في المناطق أن هذه الازمة لا يمكن ان تنتهي بانتصار أحد الجانبين، وأن عليهما الاتفاق
فيما بينهما.

للهولة الاولى يبدو أن من السهل التوصل الى اتفاق بين فتح وحماس حول خطة
سياسية مشتركة. قبل اسبوعين الى ثلاثة اسابيع فقط صرح أبو مازن وهنية بأنهما قد

12 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

توصلا الى مثل هذه الخطة. أبو مازن ادعى أن بعض قيادات حماس تراجع عن الاتفاق والجميع أشاروا الى خالد مشعل في دمشق باعتباره من أفضل الاتفاق، ربما لانه لن يستفيد بالمرّة من قيام حكم مستقر في غزة في الوقت الذي لا يعتبر فيه رفاقه في الشتات جزءا منه. وربما لأن من يستضيفونه في سوريا يضغظون عليه لاتخاذ مواقف متطرفة لاسبابهم الخاصة.

على أية حال، أبو مازن نجح وفقا لأحد التقارير الفلسطينية بإجراء محادثات مع مشعل خلال زيارته لقطر وتوصل معه الى اتفاق، ونقاطه الأساسية: تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية محايدة، أي لا من حماس ولا من فتح، وهذه الحكومة التي يكون اعضاؤها من الحركتين تعترف بالاتفاقات السابقة وتقبل مبدأ الدولتين لشعبين. والى جانب ذلك ستنفذ عملية اصلاحية في م.ت.ف وتتضم حماس اليها. كما سيجري تبادل للأسرى يتم في اطاره اطلاق سراح جلعاد شلبيت.

الى جانب هذا الخبر تطرح جملة من الاقتراحات الفلسطينية لحل الازمة في الايام الأخيرة. يبدو أن حاشية أبو مازن تبحث الآن في أفكار مثل تقديم موعد الانتخابات (وفقا لرئيس كتلة فتح في البرلمان عزام الأحمد) أو حل حكومة حماس واقامة حكومة تكنوقراط مؤقتة. الوزير السابق نبيل عمرو - المقرب من أبو مازن - أشار الى هذه الاحتمالية. هناك من يقولون أن الرئيس يانس وأنه يكرر بين الحين والآخر تهديداته بالاستقالة.

من المحتمل أن لا يتغير شيء، وأن يتواصل التدهور. غزة تميل في السنوات الأخيرة الى العودة الى النمط العشائري الذي تفرض النظام فيه ميليشيات عائلية. الحمولة تصبح هي الحامي للفرد في ظل تفكك النظم الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والروحية. معلم من خانيونس يُعلم في مدرسة تابعة لوكالة الغوث قال في اذاعة خليجية انه أصبح الآن خلال زيارته لقطر مُعِلا لعائلات اخوانه العاطلين عن العمل بعد أن كان يُعيل شقيقته الأرملة من راتبه البسيط الذي يتلقاه من الوكالة.

إلا أن المشكلة في غزة تتمحور في الاتفاق بين فتح وحماس. المشكلة هي أن عشرات الآلاف من سكان القطاع قد توقفوا عن العمل في اسرائيل، والمشاريع الاقتصادية المحلية قد دُمرت بالكامل. المقاولات الثانوية للانتاج الاسرائيلي (خصوصا في مجال النسيج) والصادرات الزراعية، لا تجد سبيلا للخروج من غزة والمنطقة الصناعية في ايرز خاوية واعمال البنى التحتية مثل بناء الميناء توقفت، ولا مجال للحصول على عمل مهني ثابت. وهكذا ينضم الضبان الى العصابات ويحملون السلاح في صورة استعراضية رجولية لانهم لا يجدون سبيلا آخر للبرهنة عن قيمتهم ووجودهم.

إذا تواصل هذا الوضع فستنفجر غزة في وجه اسرائيل ايضا. الحكومة الاسرائيلية الشجاعة والخلاقة كانت ستصرح منذ الآن عن تدفق الدعم الواسع لغزة. تمرير الاموال والاستثمارات وزيادة المقاولات الثانوية من الاقتصاد الاسرائيلي وبناء الميناء وتنمية مصادر الغاز في بحر غزة ومرور العمال الى اسرائيل. كل هذا لن يتحقق على ما يبدو، والنبوءات السوداوية هي الأكثر واقعية.

من الذي قال أن خطة الانطواء قد ماتت

بقلم: عكيفا الدار

المراسل السياسي للصحيفة

(المضمون: البؤر الاستيطانية تتسع بدلا من أن تغلق وفقا لكافة التوصيات

والتعهدات الحكومية ولعبة الخداع ما زالت في أوجها - المصدر).

من المشروع الافتراض بأن تسيبي قد أخذت في الحسبان أن أحدا ما في واشنطن سيلفت نظر نظيرتها كونداليسا رايس الى تصريحها لصحيفة "يديعوت احرونوت" قبل اسبوع عندما قالت أن الوقت قد حان لتفكيك البؤر الاستيطانية غير القانونية.

التقديرات الواردة من واشنطن قبيل زيارة رايس تفيد بأنها تزمع على السؤال عن تعهد اريئيل شارون إبان ولاية جورج بوش الاولى. كما يمكن الافتراض ايضا أن لفني تعرف أن اهود اولمرت قد قصد تحدي تفكيك البؤر الاستيطانية عندما صرح عن أن رئيس الوزراء يستطيع تدبر أمره من دون أجندة.

هي ايضا لم تنس النبأ الذي يقول أن عضو الكنيست عتليل شنلر من كديما وأحد قادة مجلس المستوطنين سابقا، يقضي ساعات طويلة في ديوان رئيس الوزراء في اطار مساعيه لمنع تكرار حادثة عمونه. اولمرت مستعد لدفع ثمن باهظ حتى يوفر على نفسه المزيد من الاحتجاجات الجماهيرية التي قد تندلع ضد اخلاء البؤر الاستيطانية بالقوة. البرتقاليون لن يفوتوا اقوال اللواء يفتاح رون طال الذي كان قائدا للذراع البرية في الجيش الاسرائيلي والذي قال بصورة تقريرية أن انشغال الجيش في فك الارتباط قد عرقل أداءه في حرب لبنان.

المستوطن - لايت من كديما يشكر رب العلا لوجود رئيس وزراء يفهم في القضية ويرغب في الوصول الى الحل الصحيح. هو حتى يأمل في أن يستوعب اولمرت داني تيريزا، ابن مستوطنة كفار ادوميم. شنلر يؤكد وجود اتصالات لتجنيد "مستر جدار" لديوان رئيس الوزراء. هو على قناعة أن تيريزا يملك ما يسهم به (رغم أنه قد اتهم من قبل محكمة العدل العليا بالتضليل في مسار الجدار) في قضية الجدار، وكذلك في حل الخلاف حول البؤر الاستيطانية والحوار مع الجمهور البرتقالي. سيكون من المثير مشاهدة قسمات وجه عمير بيرتس الذي لا يريد تيريزا في ديوان وزير الدفاع بينما يجده أمامه في ديوان اولمرت. شنلر يعد لتيريزا وظيفة مركزية في دفع خطة الانطواء الجديدة التي باعها لاولمرت ولرفاقه في كديما.

وفقا للخطة سيقوم ألف من المقتحمين في الضفة الغربية بالانطواء الطوعي في المستوطنات الأم المجاورة. هم سيقون هناك الى أن تتم تسوية المكانة القانونية للبؤر الاستيطانية. بكلمات اخرى حتى اضاء صبغة قانونية عليها رغم أنها قد أقيمت من دون

اجراءات الترخيص المطلوبة. عدد هذه البور لا يزيد على المئة الآن. المبدأ الأساسي حسب شنلر هو أن اسرائيل ستلتزم بوعدها للولايات المتحدة "وأن البور التي يتوجب إزالتها لن تكون قائمة".

من الذي سيحدد هذه البور "التي يتوجب إزالتها"، وتلك التي يجب أن لا تكون قائمة؟ أوليس تقرير تاليا ساسون مُعدا لهذا الغرض حيث أفاد بأن العملية هي نهب منهجي للأراضي الخاصة بدعم وتمويل حكومي. ذكر اسم ساسون يكفي لازالة البسمة عن وجه شنلر. هو يقول أن مجموعة من رجال القانون ستقدم عما قريب تقريرا مضادا سيضع تقرير ساسون في ضوء جديد. شنلر يقول بحذر أنه كان "ليتنازل" عن تصريح لفني بصدد الحاجة الى اخلاء البور الاستيطانية، ذلك لأن مثل "هذه التصريحات ليست نافعة في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لمنع نشوب جدل بين واشنطن واسرائيل حول هذه المسألة".

19 شهرا مرت منذ أن قامت حكومة برئاسة شارون بتعيين لجنة وزارية حتى تبلور خلال 90 يوما اقتراحات قرار تفصيلية بصدد توصيات ساسون من اجل تعديل القوانين وسد الثغرات التي اجتذبت لصوص الاراضي. خلال الخمسة عشر شهرا الاولى التي استغلت لتوسيع البور الاستيطانية كانت لفني التي كانت في منصب وزير العدل على رأس هذه اللجنة. وعشية رأس السنة الماضية التزمت بتقديم توصياتها "بعد الأعياد".

حاييم رامون (كديما) خليفة لفني في الوزارة، وفي اللجنة الوزارية، طلب تقريرا خاصا به حول البور الاستيطانية. التقرير الذي أعده نائب المستشار القضائي للحكومة، ملخنييل بلاص، يقترح وضع آلية لتشريع البور. تاليا ساسون تقول ان تقرير بلاص يقوم بتوسيع الثغرات التي يتسلل منها اللصوص بدلا من أن يغلقها. الوزير التالي في الدور، منير شطريت (كديما)، يقول انه غير ملتزم بتقرير بلاص، وهو يرحب بانطواء سكان البور في المستوطنات الأم. المهم بالنسبة له أن لا يبقى أي مستوطن على ارض أخذت من فلسطيني وفوق ذلك يحصل على الاموال من خزينة الدولة.

اولمرت يجد صعوبة في كبح شركائه، لفني وشطريت، في قضية الاستيطان. أما حزب العمل فلا يجد غضاضة في تواصل مشروع خرق القانون الأكبر في الدولة باستثناء أوفير بينس الذي يطالب شطريت بعقد اللجنة الوزارية. زعيم حزب العمل الذي شغل حقيبة الدفاع والذي يتحمل المسؤولية عن المناطق لم يستخدم حتى اليوم حقه في طرح المسألة على أجندة الحكومة.

يديعوت - مقال - 2006/10/5

الأجوبة التي لن تُعطى

بقلم: أوري سفير

رئيس مركز بيرس للسلام

(المضمون: قد تستطيع لجنة الفحص الحكومية برئاسة القاضي فينوغراد

استخلاص نتائج تتصل بأمور تكتيكية مثل الاعداد للحرب وما أشبه ذلك لكنها لن تكون

15 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

قدرة على استخلاص نتائج استراتيجية تتصل بالمكانة الأمنية والردعية لاسرائيل -
(المصدر).

تستطيع لجنة الفحص الحكومية برئاسة القاضي فينو غراد أن تحقق وأن تصل إلى استنتاجات في موضوعات ما، لكنها لا تستطيع الوصول في موضوعات أخرى، أكثر أهمية.

في رأيي، توجد ثلاثة أنواع من القضايا الملحة: قضايا ذات معنى تكتيكي، تتصل بالاعداد للحرب وادارتها؛ وقضايا ذات معنى تكتيكي، وهي قضية رأي لا حكم؛ وقضايا ذات معنى استراتيجي تتصل بالدروس التي يجب استخلاصها من الحرب، والتي هي قضية تصور لا حكم.

تشتمل الفئة الاولى على اعداد الجيش الاسرائيلي للحرب: مستودعات الاحتياط، ومستوى الاستخبارات، وتدريبات القوات النظامية وقوات الاحتياط، وعمليات اتخاذ القرارات، وتدفق المعلومات، والاعداد والنشاط نحو الجبهة الداخلية وما أشبه. هذه موضوعات مهمة، ولا ريب في أن اللجنة ستكشف عن فساد وعن المسؤول عنه وستوصي بالتقويم.

تشتمل الفئة الثانية على موضوعات الرد عليها يلزم رأيا ذاتيا. هاكم عددا من الأمثلة:

- هل كان يجب على الجيش الاسرائيلي أن يخرج للمعركة بازاء حزب الله في السنين التي سبقت الحرب؟ سيزعم وزير الدفاع السابق أن الحرب المبادر اليها كانت ستقابل بمعارضة داخلية ودولية. هذه مسألة تصور، ولن تستطيع أجل اللجان اقامة دعوى موضوعية لنقضها.
 - الخروج الى الحرب: سيزعم رئيس الحكومة أن اسرائيل لم تستطع تجاوز تحرش حزب الله، وأن هذه كانت فرصة ذهبية لضرب المنظمة التي تهدد سلامتنا. وهنا ايضا لا يمكن اقامة حجج موضوعية تنقض ذلك.
 - قرار استعمال قوات الجو لا قوات البر: ستزعم القيادة السياسية والعسكرية أن هذا التدرج قد ضمن الاجماع الداخلي والدولي. وهذه مسألة تصور مرة أخرى.
 - استقرار الرأي على توسيع العملية البرية بموازاة قرار مجلس الأمن وبعده: ستزعم القيادة أن العملية ضمنت جودة القرار ودفعت الحكومة اللبنانية الى ارسال جيشها الى الجنوب. سيكون من غير الممكن البرهان على عدم صدق ذلك.
- تتصل الفئة الثالثة بقضايا استراتيجية، تؤثر في مكانة اسرائيل الأمنية والردعية، ولست أخال اللجنة ستستطيع التطرق اليها ألبتة. مثلا: شكل مناضلة قوى العصابات (سيوجد من يقولون إن النصر العسكري التقليدي غير ممكن تقريبا)، واعداد الجبهة الداخلية (يمكن الزعم أن ضعف الجبهة الداخلية ينبع من فروق اجتماعية - اقتصادية، وستكون إزالة الفروق ردا استراتيجيا لإقرار الجبهة الداخلية في المستقبل)، والمعايير

الخلقية للجيش الاسرائيلي (هناك من سيقولون إن إخراب أجزاء كاملة من بيروت وما حولها، مع المس بالأبرياء، كان ردا غير متناسب) وغير ذلك.
ستستطيع لجنة فينوغراد استخلاص استنتاجات تكتيكية مهمة تتصل باستعداد الجيش الاسرائيلي وادارة المعركة ونظام عمليات اتخاذ القرارات، ولكن سيكون من الصعب عليها أن تحكم في قضايا ليس الرد عليها واحدا لا لبس فيه. لهذا يجب على حكومة اولمرت أن تستنتج بقواها الذاتية، الاستنتاجات الصحيحة من الحرب وأن تأخذ بقرارات شجاعة تتصل باستمرارها في طريقها.

هآرتس - مقال - 2006/10/5

الجولان مثل شرم الشيخ

بقلم: داني ياتوم وموشيه عميراف

رئيس الموساد السابق وعضو كنيست عن حزب العمل

موشيه عميراف هو رئيس قسم السياسات العامة في كلية بيت بيرل وعضو في حزب

كاديما

(المضمون: على اسرائيل ان تتخلص من جمودها الفكري وان تشرع في

المفاوضات مع سوريا على غرار ما حدث مع مصر - المصدر).

السبب من وراء استنكار تصرف حكومة غولدا منير الاحمق التي رفضت الشروع

في المفاوضات مع أنور السادات قبل اندلاع حرب الغفران بسنة، هو الاقتراح السوري

بالشروع في مفاوضات سلمية مع اسرائيل. هذا العرض رفض من قبل ايهود اولمرت

ومن اريئيل شارون قبله.

الجمود الفكري الذي عانت منه حكومة غولدا منير نبع من ثقفتها الذاتية المفرطة

ومن النظرية المسبقة الخاطئة القائلة ان العمق الاستراتيجي لشبه جزيرة سيناء أفضل لنا

17 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

من السلام. السادات توجه لاسرائيل في عام 1972 ومن خلال الصحافة الاجنبية كذلك (صحيفة نمساوية) حيث قال: "نحن مستعدون للسلام مع اسرائيل وان ردت ايادينا الممدودة لها فأجند مليون جندي واخرج للحرب ضدها".

غولدا تعاملت مع هذه الكلمات باستخفافها ولاميلالاتها المعهودة: "هم ليسوا قادرين حتى على عبور القناة". وزير الدفاع في ذلك الحين موشيه دايان اوضح الاهمية الامنية لسيناء بعبارته الشهيرة: "شرم الشيخ من دون سلام افضل من السلام من دون شرم الشيخ".

رئيس الوزراء ووزير الدفاع اللذان كانا اسيرين للجمود الفكري ارتكبا خطأ استراتيجيا واحجما عن وضع رغبة مصر في تحقيق السلام على محك الاختبار. السادات خرج للحرب بعد ذلك بسنة منفا وعده الذي قطعه على نفسه. نظرية دايان وغولدا المسبقة انهارت وزهقت معها ارواح (2.700) جندي سقطوا ثمنا للغرور والحماقة.

كانت هناك حاجة لرئيس وزراء شجاع مثل مناحيم بيغن الذي كان مستعدا للتنازل عن كل سيناء حتى نحظى بالسلام والامن على الجبهة المصرية. السلام مع مصر هو أحد المكاسب الاستراتيجية الهامة التي منحها لنا بيغن.

في هذه الايام كرر يشار الاسد اقتراحه لحكومة اسرائيل بالشروع في مفاوضات سلمية. رد اولمرت يماثل الرد الذي تلقاه السادات من غولدا منير والفرق فقط يكمن في أن الجمود الفكري قد استبدل سيناء بالجولان الان. ما الذي يتوجب ان يفكر به الرئيس السوري وهو يسمع اولمرت قانلا بان بان الجولان "سيبقى بيد اسرائيل للابد"؟ ربما يقع في اغراء التصرف مثل السادات والمبادرة الى خطوة عسكرية محدودة سندفع لها ثمنا فادحا.

قادتنا يوضحون جمودهم الفكري بشعار "سوريا هي نفس سوريا" هذا الموقف التقريبي يتجاهل تطورات هامة. وأكثرها اهمية قرار قمة الجامعة العربية في بيروت الذي وقعت سوريا عليه والذي يدعو للسلام الكامل والتطبيع مع اسرائيل مقابل الاراضي التي احتلتها. الامر الجديد الاخر هو استعداد سوريا للدخول في مفاوضات غير مشروطة الامر الذي كانت اسرائيل تطالب فيه في السابق. الان عندما وافقت سوريا على ذلك تقوم حكومة اسرائيل بوضع شروط مسبقة.

يكفي سماع تعليقات حكومة اولمرت ضد المفاوضات مع سوريا حتى نتأكد من جمودها الفكري. احد التعليقات هو "التضامن بين الرفاق" اذ أن الرفيقة واشنطن لا تتفاوض مع سوريا وهذا يعني ان علينا أن نفعل مثلها. ولكن أمريكا لا تتحدث مع دمشق لاننا نحن لا نتحدث معها وليس بالعكس. التعليل الثاني هو أن سوريا ضعيفة عسكريا ومعزولة دوليا وعليه لا يتوجب على اسرائيل حسب قولهم ان تمنحها الشرعية التي تفتقدتها. اما الواقع فيقول ان هذا الضعف السوري هو سبب لمحاولة التوصل الى اتفاقيات سلمية معها الان بالتحديد.

صحيح أن الجولان هو ثروة استراتيجية وان التنازل عنها لا يخلو من المخاطر ولكن استئناف المفاوضات مع سوريا ينطوي هو الآخر على مكاسب استراتيجية كبيرة: منع الحرب مع سوريا وتصفية حزب الله وايقاف الدعم السوري للتنظيمات الارهابية وعزل ايران وترسيخ وقف اطلاق النار في لبنان وتعزيز مكانة اسرائيل الاستراتيجية في الشرق الاوسط وتوجيه الموارد للاحتياجات الداخلية.

عملية السلام مع سوريا ستضم لبنان والسعودية والفلسطينيين ودولا عربية واسلامية اخرى لديناميكية جديدة قائمة على المصالحة مع اسرائيل. تدارس الاحتمالات في مواجهة المخاطر يبرر استئناف المفاوضات مع سوريا.

معاريف - مقال - 2006/10/5

ضعف الولايات المتحدة والدولار

بقلم: يهونتان أديري

باحث في معهد رينوت في الفكر السياسي

(المضمون: الظروف الاقتصادية والسياسية في المنطقة تضعف قدرة الولايات المتحدة على مواجهة تحدي الذرة الايراني. وقد تدفع اسرائيل الثمن عن ذلك - المصدر).

تُعاد صياغة ميزان القوى العالمي من جديد في حين أن طائفة من التوجهات الاقتصادية والسياسية توحي مكانة الولايات المتحدة. بمقابلة ذلك تجد دول الأسواق الناهضة أنفسها خائبة الأمل حيال صعوبة ترجمة تأثيرها الاقتصادي المتزايد الى قوة سياسية في الحلبة الدولية. خيبة الأمل هذه تفضي الى اقامة شروط سياسية تضعف قدرة الجماعة الدولية على مواجهة تحدي الذرة الايراني والارهاب العالمي. إن تعزز هذه التوجهات قد يضطر اسرائيل الى أن تدفع ثمن جهود المصالحة الامريكية - الاوروبية بعملة المصالحات السياسية الاستراتيجية.

سابقة حماس: عملية مشابهة لاضعاف المشاركة الامريكية وزيادة ضغط القناة الاقتصادية للتأثير السياسي طرأ في الحلبة الاسرائيلية - الفلسطينية منذ فوز حماس. أوهت سياسة الولايات المتحدة مكاتها كالعاب الدولي الرائد. اضطر الامريكيون الى التسليم لنظام تحويل الاموال الاوروبية الذي خرق الحصار على حماس وأن تسلم لمشاركة اقتصادية متزايدة للصين، وروسيا وايران في المنطقة.

19 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

إن دخول هؤلاء اللاعبين، على حساب القوة الأمريكية التي يقترن بها تفهم استراتيجي لاحتياجات اسرائيل، تُعرضنا لضرورات دولية معقدة. تلاحظ علامات هذه العملية ايضا في صياغة "اليوم الذي تلا" الحرب في لبنان حيث أصبحت دول اوروبا والامم المتحدة رائدات العملية.

قوة كامنة للوهن الأمريكي: الى جانب وهن مكانة الولايات المتحدة بعقب العراق والنقد المتزايد لسياستها الخارجية التي تدفع بها قدما، فقد تواجه الولايات المتحدة تحديا اقتصاديا من الطراز الاول. تمتلك الدول الناهضة 70 في المائة من احتياطي العملة الاجنبية في العالم والعملة الاجنبية الرائدة في هذه الممتلكات هي الدولار الأمريكي. هذه الممتلكات تمول العجز التجاري الأمريكي. زعمت صحيفة "الايكونوميست" مؤخرا أن سياسة الولايات المتحدة التي تنحصر في تحصين مكانتها كالألعاب الاقتصادية الراند في العالم تُسبب تجاهل الخطر الاقتصادي - السياسي الذي يكمن في هذا الوضع.

تقول النظرية الاقتصادية السائدة إن شراء العملة الاجنبية الأمريكية يُقر الاسواق الناهضة باحداث موانع فعالة لتعويم العملة المحلية وعلى ذلك فلا يوجد سبب لكفه. ولكن متخذو القرارات في عدد من الدول الناهضة عبروا مؤخرا عن ثقة بنضج الاسواق المحلية وشككوا في أفق الاستثمار الدولار. هذه الثقة قد تقود هذه الدول الى التخلي عن ممتلكاتها من العملة الأمريكية لمصلحة ايراد أعلى يُحصل عليه من آفاق اخرى، برغم المخاطرة التي تقترن بذلك.

في المدة الأخيرة عرض وزير المالية الروسي (6/4) ومحافظ البنك الايراني الذي هدد (6/9) ببيع احتياطي العملة الدولارية تحديات معلنة في هذا الموضوع. الصين، التي يتوقع أن تمتلك احتياطا دولاريا (نقدا وسندات دين) بقيمة نحو من تريليون دولار حتى نهاية 2006، تجعل هذه الممتلكات أداة ضغط لضغط الولايات المتحدة ودول ال جي 8 في قصد الى رفع مكانتها في المؤسسات الاقتصادية العالمية.

وما الصلة بين هذه التطورات والتخلي السياسي الاسرائيلي؟ الصلة بين المحاربة الأمريكية للإرهاب وللذرة وللحلبة الاسرائيلية - الفلسطينية لم تعد بمنزلة إمكان. في اثناء الأشهر الأخيرة تكشف الصين عن نشاط زائد في الشرق الاوسط بل لقد عينت مبعوثا رسميا الى المنطقة. كان الروس أول من استقبلوا ممثلي حماس لمحادثات رسمية. هذان اللاعبان يمتلكان مفتاح التطور المستقبلي بازاء ايران. عبر فيليب زاليكوف، أحد مستشاري رايس الكبار مؤخرا (2006/9/17) بقوله: "على الولايات المتحدة أن تستيقن من تقدم في القناة الاسرائيلية - الفلسطينية، لكي تستطيع اقامة الحلف الذي هي معنية بالحفاظ عليه في وجه ايران والارهاب العالمي".

اسرائيل، من جهتها، طرحت عن المائدة السياسية مبادرة الانطواء، وترفض المبادرة العربية وتحصر اهتمامها في خريطة الطريق الواضح للجميع أنها لا يمكن تقديمها في الوضع الحالي. وفي الواقع، في اليوم الذي تلا الحرب في لبنان لا يوجد لاسرائيل برنامج عمل سياسي ولا يوجد فيها نقاش عميق يتصل بأهدافها السياسية

الاستراتيجية. هذا الفراغ مشفوعا بالاجراءات الاقتصادية والسياسية التي تغطي الساحة الدولية، يعرض اسرائيل للخطر وعليها أن تصوغ تصورا استراتيجيا جديدا يقوم في أساس حوارها مع سائر الدول التي تعمل في المنطقة وعلى رأسها الولايات المتحدة.

معاريف - مقال - 2006/10/5

العملية الأكثر سعودية

بقلم: شلومو غازيت
خبير عسكري وأمني كبير

(المضمون: ليس واضحا هل التقى رئيس الحكومة اهود اولمرت جهة سعودية ما، لكن الواضح أن التسريب عن اللقاء، ومصدره اسرائيل، يصبح مشكلة وجودية - المصدر).

قبل نحو من اسبوع عرضت لنا عناوين ضخمة في الصحف - "رئيس الحكومة التقى سرا ملك السعودية"، وقال عنوان آخر - "رئيس الحكومة خرج في رحلة جوية ليلية الى عمان والتقى الملك هنالك". أنكر رئيس الحكومة وملك السعودية أمر اللقاء. لست أعلم ما الحقيقة. لكن ما يبدو أنه لا شك فيه أن مصدر تسريب القصة كان في القدس لا في الرياض. وفي ظاهر الأمر كل شيء حسن. كان من أراد أن يبشر الشعب الماكث في صهيون بأن اسرائيل تبادر الى اتصالات سياسية، وأنها تجري سرا تفاوضا مع قادة عرب في محاولة لاحتراز تقدم.

"في ظاهر الامر"، بيد أن الواقع مغاير تماما. التسريب والنشر يعملان في هذه الحالة بالضبط للجهة العكسية. وسواء أقصدنا الى ذلك أم لم نقصد - أقام التسريب عانقا آخر في طريق التفاوض والاتفاق.

قبل زمن غير بعيد فوجئت اسرائيل. أجرت واشنطن اتصالات سرية بالزعيم الليبي معمر القذافي، بل نجحت في تحويله عن "محور الشر" الى الزعامة العربية السوية والمعتدلة. وقد حصلنا على رد سابق على سؤال اسرائيل "لماذا لم تُشركونا في سر الاتصالات؟" - "لم نستطع الاعتماد عليكم أن لا تتسرب هذه المعلومات عنكم..". ولمزيد الأسف كانت واشنطن على حق.

إن قصة العملية السعودية تنقل رسالة الى كل من عيناه في رأسه - ما لم ننجح في تغيير الوضع، وما لم تكن اسرائيل قادرة على ادارة دبلوماسية سرية حقيقية، فلا أمل لنا أن نتوصل الى شق لطريق سياسي مع واحدة من جاراتنا العربية. لا ينبغي لنا أن نعلق

21 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

الآمال على اللقاء الذي سيجريه - إن شاء الله - رئيس الحكومة اولمرت مع رئيس السلطة الفلسطينية. سيكون شق الطريق ممكنا فقط اذا ما أعد هذا اللقاء كما ينبغي، بمحادثات سرية وبتبويض "مساومة" متبادلة. وهذا حكم احتمالات التفاوض مع دمشق، ومع بيروت بل - ربما - مع طهران.

يعلم الجانبان جيدا ماذا يريدان الحصول عليه. وصددهما عن الثمن الذي سيضطران الى دفعه. ويجب أن يكون هذا "الثمن" "مبيعا" للرأي العام العربي وللرأي العام في اسرائيل. سيكون الاتفاق، والتسليم والدعم المطلوب من الرأي العام ممكنا فقط مع عرض الرزمة الكاملة، وعرض الربح بجانب الثمن، ومع عرض البرنامج الزمني والمراحل، التي يمكن أن تطمئن المخاوف لدى الجانبين، ويمكن أن تضائل الخوف من فشل الاتفاق الذي سيتم احرازه، تخوفا من ألا ينجح، أو من أن لا يقيمه الجانب الثاني كما هو متوقع.

كما قيل آنفا، لسنا نعلم هل التقى رئيس الحكومة سرا وإذا كان ذلك فمن الذي التقاه. يمكن وسيوجد كثيرون في اسرائيل سيقبلون الامور على ظاهرها ويقدرّون محاولات رئيس الحكومة طلب اختراق الطريق، والبحث عن مسارات التي من يستطيعون التأثير والمساعدة على احراز اتفاق. بمقابلتهم - من يملك فهما أساسيا لخبايا الدبلوماسية في الشرق الاوسط - يعلم أن النشر المعلن أحرز الهدف المعاكس بالضبط.

رئيس الحكومة بعيد من كونه ساذجا. انه سياسي ذو خبرة ولودعي. ما حدث في هذه الحالة - في الامكانين هو أشد: اذا كان هذا تسريبا مقصودا للقاء سري تم، فقد نقلنا بهذه الطريقة رسالة الى القيادة السعودية، ولم نقل اليها فقط - اسرائيل لا تريد التوصل الى اتفاق. انها تتخذ مبادرات وخطوات لنلا تُتهم بعدم الرغبة في ايجاد حل.

وفي المقابل - اذا كان هذا تسريبا غير صادر عن رأي رئيس الحكومة ومناقضا لموقفه ونياته، فانه يُحتاج الى فحص جدي داخل البيت. يجب على اسرائيل أن تجد طرقا لادارة محادثات سرية بغير تخوف التسريب.

في الأمد البعيد، أصبحت آثار التسريبات واحدا من الأخطار الشديدة التي تهدد اسرائيل.

معاريف - مقال - 2006/10/5

أخطاء شارون

بقلم: يوسف حريف

كاتب يميني

22 " المصدر السياسي " ... 5/10/2006

(المضمون: لا يمكن لانجازات شارون الكبيرة في التاريخ الاسرائيلي أن تطمس على اخفاقاته وأخطائه - المصدر).

في هذه الايام التي تُجرى فيها احتفالات تذكارية لضحايا حرب يوم الغفران، يحظى اريئيل شارون، كما في كل سنة، بذكر خاص لانه كان القائد الذي عبر قناة السويس على رأس مقاتليه وأسهم اسهاما حاسما في انتصار اسرائيل. تيجان البطولة التي عُقدت فوق رأسه رفعت صورته كاستراتيجي كبير القوة وكواحد من أكبر المقاتلين الذين قاموا في شعب اسرائيل.

ولكن بجانب هذه الصورة لشارون، كثرت في السنة الأخيرة الاسئلة الحائرة التي تتصل بمواهبه كسياسي.

قامر القدر مع شارون. عندما كان في أوج نجاحه، وعندما طغت شعبيته، أصابته جلطة دماغية وهو غارق في سبات منذ ثمانية اشهر. يدعو الجميع الله أن يعود الى وعيه وأن يشفى سريعا. ولكن في هذه الايام من العصف العام بازاء نتائج الحرب في لبنان، وفي حين توجد اجراءات سياسية وعسكرية في فحص، من الضروري أن يُمتحن عدد من خطوات شارون أو اخفاقاته، التي أثرت تأثيرا غير قليل في الازمات التي ألمت بالدولة.

التغير الايديولوجي الذي طرأ على شارون في فترة ولايته رئاسة الحكومة، كان مفاجئا ولم يكن مفهوما لكثيرين. التفسير المقبول لتحلله من مشروع الاستيطان في يهودا والسامرة وغزة، وهو صنع يديه، هو طموحه الى دخول صفحات التاريخ ك "صانع سلام"، وأن يحو بذلك صورته كداع الى الحرب.

هذا في نفسه يمكن أن يُعد سياسة واعية لولا أنه كان مشفوعا باجراءات مخطوءة لانسحابات اسرائيل من جانب واحد. تبين أن تصور أن الاخلاء من جانب واحد سيحدث جوا ايجابيا في المنطقة ويمهد الطريق للتفاهم بين اسرائيل والفلسطينيين كوهم. انكشف للجميع - ما حذر منه سلفا غير قليل من الناس - أن الانسحابات من جانب واحد، بغير اتفاق وبغير ضمانات، في سنة 2000 في البدء مع اخراج اهود براك الجيش الاسرائيلي من لبنان، واخلاء غزة في 2005، هي دافع لزيادة الاعمال العدائية لانها تُفسر كخطوة ضعف وخضوع من قبل اسرائيل. إن رشقات صواريخ الكاتيوشا والصواريخ التي لا تنقطع على سكان سدروت والنقب الغربي، والتي جعلت حياتهم كابوسا، تثبت ذلك وتؤكد وهن وعود شارون بأن الانفصال سيعزز الأمن.

نذكر أن أناسا أيدوا خطة شارون يشعرون بالأسى من كشف النقاب عن أن طريقا ضيقا، ألف بعضه من "مقربين" على اختلافهم، كان مشاركا في التخطيط للعملية، بغير مشاورة جهات أمنية.

في الشمال لم يكف حزب الله عن التحرش باسرائيل لسنين عديدة. شارون، الذي علم بتحصنه على طول الحدود وبالكميات الضخمة من الصواريخ وصواريخ الكاتيوشا التي تتدفق عليه، اختار الامتناع عن عملية.
سجل اريئيل شارون كرئيس حكومة لصالحه انجازات كثيرة زادت قوة اسرائيل، في مجالات الأمن أساسا، والاستيطان وتعزيز علاقاتها الدولية. شعر جزء كبير من الجمهور بأنه كان دعامة صلبة. نجاحاته ثابتة. لكن اسرائيل الموجودة في نضال شديد، ليست تستطيع تجاهل أخطائه.
-----انتهت النشرة-----